AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 31 أكتوبر 2021 م | 25 ربيع الأول 1443 هـ | الأحد | No. 4111

الحكومة تؤكد أنها لن تستقيل

لبنان: رؤساء وزراء سابقون يدعون قرداحي للاستقالة

بيروت – «وكالات»: دعت مجموعة من رؤساء وزراء لبنان السابقين أمس السبت، وزير الإعلام جورج قرداحي للاستقالة بعد أن أثارت تصريحاته خلافاً دبلوماسياً واسعاً مع السعودية.

وفي بيان قال رؤساء الحكومة السابقين فؤاد السنيورة وسعد الحريري وتمام سلام إن آراء قرداحي ضربة للعلاقات الأخوية والمصالح العربية المشتركة التي تربط لبنان بالدول العربية، وتحديداً مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال قرداحي إن تصريحاته تعبر عن آراء شخصية وكانت قبل توليه منصبه، مضيفاً أنه ملتزم بسياسة الحكومة.

من جهة أخرى ذكرت الحكومة اللبنانية أنها «سنواصل العمل لأن البلاد لا تتحمل البقاء دون حكومة بسبب أوضاعها الصعبة».

وأضافت الحكومة اللبنانية أنها حريصة على بقاء لبنان في الصف العربي، وحرصها على الحفاظ على العلاقات مع كل دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال وزير الخارجية اللبناني إن «الجهات الدولية التي تواصل معها رئيس الوزراء طلبت منه عدم التفكير بالاستقالة».

وتشهد العلاقات اللبنانية والخليجية أزمة دبلوماسية

وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي

دفعت المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين والكويت لسحب سفراءها من لبنان والطلب من ممثلي لبنان لديها بالمغادرة على خلفية تصريحات مسيئة لدول خليجية صدرت عن وزير الإعلام اللبناني الحالي جورج قرداحي.

من جهة أخرى أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط، عن بالغ قلقه وأسفه للتدهور السريع في العلاقات اللبنانية الخليجية، خاصة في الوقت الذي كان السعي حثيثاً لاستعادة قدر من الإيجابية في تلك العلاقات يعين لبنان على تجاوز التحديات التي يواجهها، وفق ما أوردته صحيفة «اليوم السابع» المصرية، أمس السبت.

وصرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة أن الأزمة، التي تسببت فيها تصريحات سابقة لوزير الاعلام اللبناني وما تلاها من أحداث ومواقف، كان يتعين أن تعالج لبنانياً بشكل ينزع فتيلها ولا يزكي نارها على نحو ما حدث وأوصل الأمور إلى انتكاسة كبيرة في علاقات لبنان بمحيطه العربي عموماً والخليجي خصوصاً».

من ناحية أخرى ذكر حزب الكتائب اللبنانية على لسان رئيسه سامي الجميّل أن «تصريح وزير الإعلام جورج قرداحي هو جزء من مسار متكامل عمره 6 سنوات يجرّون من خلاله لبنان إلى الانهيار والعزل والأذى وهدفه أخذ البلد إلى مواجهة مع اصدقائه كما أنه ترجمة لاستسلام القوى السياسية في البلد لحزب الله».

وأكد الجميّل في تصريحات نشرتها وسائل إعلام لبنانية أن «من قام بهذا الاستفزاز غير المبرر لا يتنكر فقط لكل الدور الايجابي الذي لعبته الدول العربية في مساعدة لبنان والوقوف إلى جانبه في أصعب الظروف وخصوصاً خلال حرب تموز حين تمت إعادة بناء لبنان على يدّ الدول العربية، بل إن هدفه إيذاء لبنان واللبنانيين وكأن هناك نية بتركيع البلد بالقوّة»، بحسب ما ذكرت «ديلي بيروت».

وأفاد الجميّل أن «هناك أكثر من 300 ألف عائلة لبنانية تعيش في الدول العربية حياة كريمة في دول استقبلتهم واحترمتهم واليوم يتم تعريضهم للخطر».

وأردف «أول ما فكّرت به عند بدء الأزمة هو العائلات اللبنانية الموجودة في الخليج، ماذا يشعرون اليوم؟».

ودعا إلى «التفكير بالصناعة اللبنانية»، مشيراً الى أن «كميات التصدير الأكبر تتمّ إلى الدول العربية»، سائلاً: «هل يفكّرون بالمصانع التي توقّف عملها؟ وبكل الموظفين في المصانع الذين قد يخسرون عملهم بسبب هذا الأذى؟»، وإعتبر أن هناك نية جرمية وراء هذه التصرفات.

وشدد الجميّل على أن «ما يحصل هو مسار عمره 6 سنوات هدفه أخذ لبنان إلى مواجهة مع اصدقائه التاريخيين مع الدول العربية والعالم كله، وتابع: «هناك أشخاص تفاجأوا بتصريح وزير الإعلام، لكن هذا التصريح ليس سوى ترجمة لإستسلام القوى السياسية في البلد لحزب الله وتسليمه رئاسة الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي».

وأردف: «ماذا نتوقّع من أي وزير إعلام ممكن أن ينتج عن منظومة يسيطر عليها حزب الله غير هذا الحديث الذي سمعناه».

خادم الحرمين: السعودية ستواصل دعم استقرار وتوازن أسواق الطاقة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

الرياض – «وكالات»: قال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس السبت، إن المملكة ستواصل دعم استقرار وتوازن أسواق النفط كما أنها تدعم جهود إمداد العالم بالطاقة النظيفة.

وقال الملك، الذي كان يتحدث عن بُعد في قمة مجموعة العشرين، إن «الاقتصاد العالمي لا يزال يعاني من جائحة كوفيد-19 وإن البلدان منخفضة الدخل لا تزال تكافح لتوفير اللقاحات لشعوبها».

من ناحية أخرى أعربت المملكة العربية السعودية عن رفضها لأي محاولات لتسييس قضايا حقوق الانسان وإخراجها من محفلها الطبيعي.

وذكرت وكالة أنباء السعودية (واس) أمس السبت، أن ذلك جاء في كلمة المملكة خلال المناقشة العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي قدمها مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله بن يحيى المعلمي.

وأكد المعلمي على موقف المملكة الثابت والراسخ في دعم القانون الدولي والمبادئ التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة، معرباً عن ترحيبه باعتماد مجلس حقوق الإنسان للقرار المعنون «تقديم المساعدة التقنية إلى اليمن وبناء قدراته في ميدان حقوق الانسان».

وقال المعلمي إن «رفض أعضاء المجلس للقرار يؤكد على قناعتهم بعدم مهنية فريق الخبراء البارزين حول اليمن في صياغة تقاريرهم المنحازة الذي تجاهل المبادرات والقرارات الدولية التي تعد أساساً لحل الأزمة اليمنية، فضلاً عن إساءة الفريق استخدام الولاية الممنوحة له بشكل غير مسبوق، حيث استمد معظم معلوماته من منظمات غير حكومية منحازة لميليشيا الحوثي الإرهابية المتمردة، وتجاهل فريق خبراء تلك الدول القرارات الدولية التي تعد أساسا لحل الأزمة اليمنية».

وأكد على أن الدول التي تسييس هذه القضايا ليست بمنأى عن الجرائم والانتهاكات التي ترتكب ضد حقوق الانسان داخل حدودها وخارجها وهذا ما يتضح من سجلاتها الحقوقية.

وطالب المجتمع الدولي أن يقف وقفة صادقة وجادة ضد تسييس قضايا حقوق الإنسان، وأنه «يجب التعامل مع الأزمات والقضايا الدولية بواقعية وفقا للقرارات الدولية إذا ما أردنا أن نتوصل إلى حلول سلمية تتضمن مصالح الجميع».

اليمن: قتلى وجرحى من ميليشيا الحوثي في الحديدة

أسرى من ميليشيا الحوثي في الحديدة

عدن – «وكالات»: لقي عدد من عناصر ميليشيات الحوثي مصرعهم وجرح آخرين، إثر إحباط القوات المشتركة محاولة تسلل في منطقة كليو 16 شرق مدينة الحديدة.

وقال مصدر عسكري، إن «القوات المشتركة خاضت اشتباكات عنيفة ضد مجاميع مسلحة حوثية حاولت التسلل إلى الخطوط الأمامية في جبهات القتال» بحسب ما نقل المركز الإعلامي لألوية العمالقة على موقعه الإلكتروني.

وأكد المصدر، أن القوات المشتركة وجهت ضربات موجعة للميليشيات الحوثية لقي على إثرها عدد من عناصر الميليشيات مصرعهم وجرح آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار تاركين جثث قتلاهم.

وتكبدت الميليشيات الحوثية خسائر فادحة في العتاد والأرواح خلال الأيام الماضية في مختلف جبهات القتال بمحافظة الحديدة، جراء خروقاتها المتواصلة للهدنة الأممية لوقف إطلاق النار وعملية السلام.

من جانب آخر أفادت مصادر محلية يمنية، أمس السبت، بمقتل ثلاثة أطفال في قصف شنه الحوثيون على مدينة تعز، جنوب غربي البلاد.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية، إن «مسلحي الحوثيين قصفوا حي الكمب، شرقي تعز، بعدد من القذائف، وسقطت إحداها على منزل مواطن، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أطفال، وجرح أربعة آخرين».

وأكدت المصادر أن جميع الضحايا من أسرة واحدة.

تونس: قرارات إيداع بالسجن ضد وزير الفلاحة السابق و3 مسؤولين

تونس – «وكالات»: أصدرت محكمة تونسية فجر أمس السبت بطاقة إيداع بالسجن ضد وزير الفلاحة السابق سمير بالطيب و3 مسؤولين آخرين ضمن التحقيق في شبهات فساد مالي، وفق ما نقلت تقارير إعلامية محلية.

وذكرت إذاعة «موزاييك» الخاصة أن قاضي التحقيق بالقطب القضائي المالي أصدر بطاقات إيداع بالسجن ضد بالطيب و3 مسؤولين بوزارة الفلاحة فيما أبقى على 4 مسؤولين في حالة سراح، بعد جلسات تحقيق واستماع استمرت حتى فجر أمس.

وتتضمن الدعوى القضائية وجود شبهة ارتكاب جرائم تتعارض مع قوانين الصفقات العمومية، وغسل أموال عبر اقتناء معدات لوزارة الفلاحة.

وتشمل قائمة الموقوفين وزير الفلاحة الساب ق سمير بالطيب الذي شغل المنصب بين 2016 و2020 ومستشار بديوانه مكلف بالحوكمة و3 مسؤولين آخرين في لجنة فتح العروض ووكيل الشركة المنتفعة بالصفقة.

وكان القضاء أوقف في وقت سابق الشهر الجاري أيضا رجل الأعمال والوزير السابق المكلف بالعلاقات مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني ومنظمات حقوق الانسان بين 2016 و2018، مهدي بن غربية للتحقيق في شبهة ارتكابه جرائم مالية.

دعوات للأمن بعدم استخدام العنف

السودان: مقتل متظاهرَين اثنين في الخرطوم

مظاهرة حاشدة في الخرطوم

الخرطوم – «وكالات»: قتل متظاهران سودانيان معارضان أمس السبت، في منطقة أم درمان بشمال غرب الخرطوم «برصاص ميليشيات المجلس العسكري»، بحسب ما أعلنت لجنة الأطباء المركزية في السودان.

وأضافت اللجنة، أن المتظاهرين كانا يشاركان مع عشرات الآلاف السودانيين في تظاهرات مناهضة، وأصيب أحدهما «بطلق ناري في الرأس والآخر بالبطن»، وفق اللجنة.

من جهة أخرى نفى القائد العام للجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أن تكون القرارات التي اتخذها قبل أيام، والتي شملت حل مجلسي السيادة والحكومة الحاكمين للفترة الانتقالية، بمثابة انقلاب عسكري، معتبراً أنها «تصحيح للمسار».

وقال البرهان، أمس السبت، إن «من يظن أن هذا انقلاب فهو غير صادق، لأننا موجودون بالسلطة، وإذا كان هناك انقلاب كنا لنتغير نحن أيضا، ولكن ما حدث تصحيح للمسار والعملية الانتقالية».

وحول الانتقادات الدولية لتحركاته الأخيرة، أضاف البرهان أنه توقع مثل هذه الردود لأن الإعلام جزء كبير منه غير صادق وغير أمين، ينقل وقائع وحقائق لا ينظر إليها العالم.

وأوضح أن الإعلام كان مضللاً، مشيراً إلى أن كثيرا من الحقائق غير معلومة للناظر إلى الخريطة السياسية السودانية.

وذكر أن حكومة عبد الله حمدوك عجزت عن معالجة الأزمات في البلاد، لافتاً إلى أن إبعاد رئيس الحكومة عن منزله في بداية الحراك كان بسبب وجود معلومات حول استهدافه.

وحول مدى أهمية القرارات الأخيرة لاستقرار السودان، أجاب بأنه «بالنظر للخريطة السياسية والاجتماعية، كان بها خلل كبير في مسار الفترة الانتقالية، حيث عجزت خلالها الأحزاب المكونة للائتلاف، عن التوافق على أي من موضوعات الساعة».

وتابع البرهان «الحكومة فشلت في التوافق على قيام المجلس التشريعي وقيام حكام الولايات وفشلت حتى في احتواء القوى السياسية».

وكان البرهان قد أعلن، يوم الإثنين الماضي، فرض حالة الطوارئ في البلاد، وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين؛ متهمًا المكون المدني في السلطة بـ «التآمر والتحريض على الجيش».

وجاءت هذه التحركات من الجيش بعد أيام من المظاهرات في الخرطوم ومدن أخرى، إذ انقسم الشارع بين مطالبين للجيش بتولي الحكم، وآخرين طالبوا بتسليم السلطة للمدنيين.

ولاقت الإجراءات، التي أعلنها البرهان انتقادات دولية؛ مع الدعوة للإفراج عن السياسيين والمسؤولين المعتقلين، والعودة إلى المسار الديمقراطي.

من جهة أخرى دعت وزارة الثقافة والاعلام في حكومة عبد الله حمدوك السابقة أمس السبت منسوبي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية السودانية إلى الامتناع عن استخدام العنف تجاه المواطنين الرافضين لتقويض الانتقال الديمقراطي والإجراءات التي أعلنها قائد الجيش عبدالفتاح البرهان الاثنين الماضي وشملت حل مجلسي السيادة والوزراء، وفرض حالة الطوارىء.

وقالت الوزارة، في بيان عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: «نجدد دعوتنا إلى جماهير الشعب السوداني.. للتمسك بالسلمية التي عرفوا بها، والتعبير بأدواتهم المجربة».

وحذرت الوزارة من أن «سلطة الانقلاب تخطط، إلى افتعال أحداث تخريبية في مناطق متفرقة، حتى تجد مسوغ للإفراط في العنف، الذي تخطط له، و استبقته بحملات اعتقالات واسعة استهدفت عدداً من أعضاء لجان المقاومة في الأحياء والمناطق المختلفة بمدن السودان ليل الجمعة.

وأكدت أن «الذهاب في سيناريو العنف، سيرتد على الذين يقفون خلفه، وشعبنا الذي هزم النظام البائد الاستبدادي قادر على هزيمة كل آلات القتل والترويع، ومواصلة تحقيق حلمه بوطن ديمقراطي حر».

وتشهد العاصمة السودانية الخرطوم هدوءاً حذراً وسط إغلاق لجسور رئيسية قبيل ساعات من دعوات للتظاهر مزمعة يخطط معارضون للقيام بها فيما أغلقت غالبية المحلات التجارية أبوابها خشية وقوع اعمال عنف.

من ناحية أخرى تشهد العاصمة السودانية الخرطوم هدوءاً حذراً وسط إغلاق لجسور رئيسية قبيل ساعات من دعوات للتظاهر مزمعة يخطط معارضون للقيام بها فيما اغلقت غالبية المحلات التجارية أبوابها خشية وقوع أعمال عنف.

وقال شهود عيان إن «الأجهزة الأمنية انتشرت بكثافة لتأمين المنشآت والمواقع الهامة في وقت مبكر صباح أمس السبت بعد أيام من إعلان الجيش السوداني حل مجلسي الوزراء والسيادة، سبقه اعتقالات سياسية طالت سياسيين ينتمون لأحزاب كانت تحكم السودان خلال الفترة الماضية، بحسب موقع السودان الآن»الإخباري.

وذكرت المصادر أن خدمات الإنترنت مقطوعة بشكل كلي منذ إيام.

ويشهد السودان مظاهرات وتحركات احتجاجية رافضة للإجراءات الأخيرة لقائد الجيش عبدالفتاح البرهان، وأعلن عدد من النقابات وموظفي عدد من الشركات الدخول في عصيان مدني.

وأكدت مصادر طبية الخميس، أن الاحتجاجات أسفرت حتى الآن عن سقوط 7 قتلى في صفوف المتظاهرين، بالإضافة إلى جندي من قوات الدعم السريع.